عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم بخلاف نحو
الصافات لحمزة فانها ملحقة بالملازم كما تقدم في امثلتنا
فهو عنده كالحاقة ودابة وكذا نحو انساب بينهم لرويس
كما تقدم ايضا نص على جميع ذلك في النشر وفرق شيخنا
رحمه الله تعالى بين ادغام ابي عمرو وادغام غيره ممن ذكر
بان ابا عمرو يجوز عنده كل من الادغام والاظهار
بخلاف نحو حمزة فان الادغام لازم عنده فكان المد
معه واجبا لذلك ثم اورد عليه انه من روى الادغام
لابي عمرو اوجب له المد وله يخفى ان قضية الفرق المذ
كور
ان من روى الادغام لابي عمرو وعن يعقوب ادغام جميع
ما ادغمه ابو عمرو كصاحب المصباح يجري له الاوجه
الثلاثة في نحو الرحيم مالك بالالف وهو ظاهر لكني
لم ار من نبه عليه فليتصل الثاني من سببي المد
السَّبَب المَعْنَوِيّ وهو قصد المبالغة في النفي وهو
قوي مقصود عند العرب لكنه اضعف من التعظيم
عند القراء ومنه المد للتعظيم وبه قال بعضهم لاصحاب
قصر المنفصل فيما نص عليه الطبري وغيره قال ابن
الجزري وبه قرات وهو حسن واياه اختار نحو لا اله
الا انت وسيمي مد التعظيم ومد المبالغة لانه
طلب للمبالغة في نفي الالوهية عن سوى الله تعالى
وقد اشار اليه في الطيبة بقوله والبعض للتعظيم
عن ذي القصر مد وكذا استحب بعضهم مد الصوت
بلا اله الا الله لما فيه من التدبر وفي مسند الفردوس

وذكره

وذكره في النشر من غير غرو وضعفه عن ابن عمر مرفوعا
من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار
الجلال دراسمي بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام
ورزقه النظر الى وجهه الكريم وهو مروي عن حمزة
في نحو لا ريب له شيئة لا جرم لا مرد له هكذا اقتصر
في ذكر الامثلة في الاصل كغيره وهو يفيد تقييد مدخول
له بالنكرة المبنية كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى
وبه يصرح قول النشر له التي للتبرئة ويشكل عليه حتم
تمثيل النويري بلا خوف فليعلم والحكمة فيه المبالغة
في النفي لكنه لا يبلغ فيه الاشباع بل يقتصر فيه
على التوسط لضعف سببه عن الهمز هذا ما تيسره
من ذكر حكم المد في حروفه وامتاخر فالذين
الياء والواو والساكنان المفتوح ما قبلهما فاختلف
الحاقهما بحروف المد لان فيهما شيأ من الخفا وشيأ من
المد وانما يسوغ الالحاق سببية الهمز مع الاتصال
او السكون فاذا وقع بعدهما همزة متصلة بكلمة واحدة
كشيء كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوأى ففيه وجهان
عن ورش من طريق الازرق اولهما الاشباع واليه
ذهب المهدوي واختاره الجعبري وهو احد الوجهين
في الهادي والكافي والشاطبية ويجعل في التجريد الثاني
التوسط واليه ذهب مكي والداني وبه قرا علي ابي
القاسم خلف وفارس ابن احمد وهو الثاني في الكافي
والشاطبية وظاهر التجريد وذكره الحصري ايضا في

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)